اختبار فعالية برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية و تنمية مهارة الإتصال الأسري لأسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

اعداد
دعاء منير

ملخص البحث:

تُعد الأسرة هي السياق الاجتماعي الأول في تكوين الشخصية الخاصة بالفرد ، فمن خلال الأسرة يتم إشباع حاجات الوالدين والأبناء ، و يميل أولياء الأمور إلى توقع أن يقدم الأطفال ذوى صعوبات التعلم بممارسة سلوكيات غير مرغوبة بالمقارنة بأطفالهم الآخرين الذين لا يعانون من صعوبات التعلم ، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن وجود أطفال ذوى صعوبات تعلم في الأسرة ربما يؤدي إلى تقييد الحياة الاجتماعية للوالدين والحد من أنشطتهم ، وقد يتعرض أولياء الأمور لمستويات منخفضة من الخبرات الحيوية في الأسر التي يوجد بها أطفال ذوى صعوبات التعلم .

لذا نؤكد على أهمية وجود البرامج التربوية للآباء والأمهات الذين لديهم أبناء ذوي صعوبات تعلم تلك البرامج القائمة تكون قائمة على تنمية المهارات الوالدية الخاصة بأساليب التنشئة ، وأساليب التعامل مع الأبناء وكيفية إدراك وتناول مشكلاتهم ، كما أن تعلم الوالدين طبيعة مشكلات الطلاب ذوي صعوبات التعلم أمر ضروري نظراً لما يحتاجونه من معاملة خاصة ، ومهارات والدية خاصة يمكن من خلالها جعل هؤلاء الطلاب من الطلاب المتميزين تعليمياً واجتماعياً.

حيث أن تنمية مهارة الإتصال الأسري لها اهمية كبيرة في حياة الأسر بصفة عامة ، و أسر الاطفال ذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة لأنها تعمل على تزويد الأسر بطاقة ، ومعلومات ومهارات، ومعارف حول كيفية التواصل مع الأبناء ذوي صعوبات التعلم على أسس صحيحة علمية قائمة على المعارف والعلم.

وهذا ما تسعى إليه الباحثة خلال دراستها الحالية القائمة على التدخل ببرنامج قائم على تنمية مهارات الإتصال الأسري مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

Abstract:

The family is the first social context in the formation of the personality of the individual, through the family, the needs of parents and children are satisfied, and parents tend to expect children with learning difficulties to practice undesirable behaviors compared to their other children who do not suffer from learning difficulties. Some studies indicate that the presence of children with learning difficulties in the family may lead to restricting the social life of parents and limiting their activities, and parents may be exposed to low levels of vital experiences in families where there are children with learning difficulties.

Therefore, we stress the importance of the existence of educational programs for parents who have children with learning difficulties. Those existing programs are based on developing parenting skills related to methods of upbringing, methods of dealing with children and how to recognize and address their problems. Also, parents' learning of the nature of the problems of students with learning difficulties is necessary because Because they need special treatment, and special parenting skills through which these students can be made educationally and socially distinguished students.

As the development of the family communication skill is of great importance in the lives of families in general, and families of children with learning disabilities in particular, because it works to provide families with a card, information, skills, and knowledge about how to communicate with children with learning difficulties on a sound scientific basis based on knowledge and science.

This is what the researcher seeks during her current study, which is based on interfering with a program based on developing family communication skills with students with learning difficulties.

أولاً : مشكلة الدراسة :

لقد نال مجال صعوبات التعلم إهتماما بالغاً في المجتمعات المعاصرة بهدف التعرف على مظاهر صعوبات التعلم ، وأسبابها حتى يمكن الوصول إلى البرامج والخطط التي تستهدف معالجتها والتخفيف من آثارها إلى أقصى حد ممكن ، و لقد تم إستخدام مصطلح صعوبات التعلم لوصف مجموعة من الأطفال غير قادرين على التعلم مع إنهم ذو قدرات عقلية وحسية سوية ، كما أنهم لا يعانون من أي إعاقات ، وتعد فئة صعوبات التعلم من الفئات الحديثة نسبياً قياساً بالفئات الأخرى ، ويرجع بداية الإهتمام بدراسة صعوبات التعلم لصمويل كيرك ١٩٦٣ فقد إستخدم المصطلح لأول مرة في وصف مجموعة من التلاميذ الذين يعانون من مشاكل في النمو اللغوي ، والنطق ، والكتابة وهؤلاء التلاميذ لا يعانون من إعاقات حسية ، ولا يعانون من ضعف عقلي . (**الظاهر ٢٠٠٥ ، ص ٢٤٤)**

كما يعانون هؤلاء التلاميذ من مشكلات تحصيلية في مجالات الدراسة الأساسية ، ويعتبر التباين الواضح بين القدرة العقلية والتحصيل الدراسي من أهم الخصائص المميزة لذوي صعوبات التعلم ، بالإضافة إلى سوء الأداء المدرسي والفشل الأكاديمي ، كما يوصفون بأنهم متعلمون خاملون سلبيون ، تنقصهم المثابرة ولديهم مشكلات تحصيل دراسي . (**عبد الواحد ، ٢٠١٠ ، ص٣٥٢)**

فهم يمتلكون مستوى عادي ، وقد يكون مرتفع من حيث المقدرات والإمكانيات الجسمية والحسية والعقلية إلا أن معدل تحصيلهم الدراسي أقل من ذلك بكثير ، وهو ما يطلق علية التباعد الواضح بين الإمكانيات والنتائج ، وقد يؤدي هذا بغير المتخصصين وخاصة منهم أولياء الأمور والمربون إلى تفسير هذه الصعوبات على أساس خاطئ بأنها مظهر من مظاهر عدم الإنضباط أو سوء السلوك لدى التلاميذ أو تخلف عقلي ، أو تأخر دراسي ، وذلك دون إتخاذ الإجراءات الكفيلة بالتشخيص الدقيق للمشكلة وإعتمادها على الإستراتيجية العلاجية المناسبة لها . **(محمد ، ٢٠١١ ، ص٣٤٤)**

وتكمن خطورة مشكلة صعوبات التعلم في أن التلميذ الذي يعاني من صعوبات التعلم هو تلميذ من ذوي الذكاء العادي على الأقل، ومن ثم فإنه يكون أكثر وعيا بنواحي فشله في المدرسة وإستشعاره بإنعكاسات ذلك على حياته الإجتماعية مما يولد لديه أنواعا من التوترات النفسية والاجتماعية ، فالطفل الذي يعاني من صعوبة في التعلم ، يعاني من مشكلات ذاتية وأسرية ومشكلات مرتبطة بزملائه في الفصل وخارج الفصل مع جماعة الأقران ، التي قد تقضي بدورها إلى المزيد من الصعوبات مما يوضح خطورة صعوبات التعلم على مناحي الحياة الاجتماعية للطفل عامة ، فضلا عن أثارها السالبة على الطفل الذي ينتابه فكرة تؤثر بشكل كبير على مفهومه لذاته . **(محمود، رجب ،٢٠٠٧، ص ٩٨٩٥)**

وبناء عليه فإن آثار صعوبات التعلم الاجتماعية والسلوكية تُبرز أهميتها من تأثيرها المتعاظم على مجمل حياة الفرد فبينما تؤثر الصعوبات الأكاديمية على مركز الفرد في المجالات الأكاديمية ، فإن الصعوبات الاجتماعية ذات تأثيرات متباينة ومتعددة على مختلف جوانب شخصية الطفل ، من حيث توافقه الشخصي والاجتماعي والانفعالي داخل وخارج البيت والمدرسة . **(الزيات ، ٢٠٠٧، ص٢٧)**

فالأطفال ذوي صعوبات التعلم ينتابهم الشعور بالإفتقار إلى النجاح فالمحاولات غير الناجحة التي يقوم بها الطفل تجعله يبدو أقل قبولاً لدى مدرسيه وأقرانه ، وربما لدى أبويه حيث يدعم فشله المتكرر إتجاهاتهم السالبة نحوه. ومن ثم يزداد لديه الشعور بالإحباط مما يؤدي مرة أخرى إلى مزيد من سوء التوافق الإجتماعي وتكوين صورة سالبة عن الذات ، ويصبح هؤلاء الأطفال غير قادرين على الحصول على تعاون الآخرين ، كالأقران والمدرسين والأسرة مما ينمي لديهم الشعور بالعجز .(**الزيات ، ١٩٩٨، ص٢١٦**)

حيث تشير الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال صعوبات التعلم الإجتماعية أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم ، يظهرون مشكلات إجتماعية وإنفعالية بدرجة كبيرة بالمقارنة بزملائهم ممن لا يعانون من صعوبات التعلم ، فلقد توصلت دراسة (جمال محمد ، ٢٠١١) إلى أن متوسطات درجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم على مقياس المهارات الاجتماعية منخفض مقارنة بالطلبة العاديين حيث أوضحت الدراسة أن الأطفال ذوى صعوبات التعليم لديهم إضطرابات إجتماعية ويجدون صعوبة في تكوين علاقات مع الآخرين.**(الخطيب، ٢٠١١)**

وهذا ما يتفق مع دراسة (**إيهاب محمد، ٢٠١٠**) التي أثبتت أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يفتقرون إلى المهارات في التعامل مع الأقران ويفتقرون إلى الإدراك الملائم للمواقف الاجتماعية، كما أنهم يعانون من الرفض الاجتماعي وسوء التكيف الاجتماعي وإنخفاض مستوى المهارات الاجتماعية التي تتمثل في مهارة المشاركة في الأنشطة المدرسية ، ومهارة إقامة علاقات اجتماعية إيجابية ، ومهارة الاتصال مع الآخرين .(**أحمد، ٢٠١٠)**

فالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم إنطباع سلبي تجاه الآخرين حيث أنهم يشعرون بعدم الأمان ، ويتبنون نظرة سلبية عن ذواتهم لعدم تمكنهم من التعامل مع الأمور الحياتية بكفاءة ، وإخفاقهم في إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين لتدني مستوى التحصيل الدراسي لديهم وفشلهم الدراسي ، كما أنهم يعانون من عدم التقدير والتشجيع من قبل الآخرين و خاصتاً داخل أسرهم ، لذا لديهم شعور بالفشل والإحباط واليأس يؤدي إلى ظهور العديد من الإضطرابات الاجتماعية والسلوكية . **(Montgomery, , 2003 , p 65)**

تعيق تلك الإضطرابات الاجتماعية والسلوكية نمو الطفل وتقدمه الاجتماعي ، ويكونوا أميل إلى الانطواء وتدني في دافع الإنجاز فتبدو عليهم مظاهر سوء التوافق الاجتماعي وعدم القدرة على التعامل مع الآخرين وقد

تؤدي تلك السلوكيات غير السوية إلى اضطرابات اجتماعية أشد منها وأخطر ومن هذه الاضطرابات إنخفاض مستوى الدافعية و الثقة بالنفس و الإنسحاب الاجتماعي . **(الزيات ، مرجع سبق ذكرة، ص ١٤٤).**

وغالباً ما يعجز الوالدان عن مواجهة مشكلات طفلهما ذو صعوبات التعلم بطريقة واقعية وموضوعية لعدم معرفتهما الكافية ووعيهما بحالته وإحتياجاته وفقدانهما المهارة والكفاءة اللازمة للتعامل معه ، إضافة لما قد يشوب ردود أفعالهما نحو التأخر الدراسي من سلبية كالنكران والنبذ والإهمال.**(Vaughn, 2001,p132)**

وتعد المهارات الأسرية داخل الأسرة من المهارات الأساسية التي تهدف إلى المعرفة الكاملة بإهتمامات و ميول الأبناء ، و حاجات الأبناء حتى يتسنى للوالدين التعامل معهم تعاملاً ملائماً لمساعدتهم على النمو الطبيعي ويتم تشكيل ملامح شخصياتهم وتنمية قدراتهم ، مهاراتهم وإستعداداتهم من جميع النواحي ، وإذا توفر ذلك تحقق الهدف من المهارات الوالدية ، و من أهداف المهارات الوالدية توصيد المفاهيم وأساليب التعامل مع الأبناء حتى يتحقق التوازن النفسي والوجداني و الاجتماعي ونموهم العاطفي والوجداني وتربيتهم على الإحترام والشعور بالمسئولية تجاه الآخرين مع مراعاة خصوصيات المراحل الخاصة بكل طفل.

ومن **أهداف تنمية المهارات الأسرية** تحقيق النضج النفسي و الاجتماعي من خلال توفر العناصر التالية**(محمد علي ،٢٠١٥ ، ص ٢٥٤.)**:

١- تفهم الوالدين وإدراكهما الحقيقي ووعيهما بحاجات الطفل المختلفة سواء السيكولوجية أو العاطفية المرتبطة بنمو ، وتطور نمو أفكاره عن نفسه وعن علاقاته بالأخرين في المجتمع و من هنا يكون التعامل مع الطفل بتفهم رغباته ودوافعه التى تكون وراء سلوكه التي يعجز في التعبير عنها .

٢- تعلم الطفل المهارات التي تمكنه من الإندماج في المجتمع والتعاون مع أعضائه في المجتمع الذي يعيش فيه والاشتراك في نواحي النشاطات المختلفة وتعلمه أدواره في المجتمع وحقوقه وواجباته و التنسيق بين حقوقه وواجباته من خلال تصرفاته و ممارسة سلوكيات مقبولة في مختلف المواقف وتعلمه كيف يكون عضواً نافعاً في المجتمع وتقويم وضبط سلوكه.

ولقد زاد الاهتمام بالدراسات الخاصة بتنمية المهارات الأسرية كأحد الموضوعات الهامة في السنوات الماضية و ذلك استجابة للتغيرات الاجتماعية ، المحلية و العالمية ، والتي تتحدى كل فترة وأخرى المعارف والمعلومات التي نشأ الأفراد على تطبيقها في مجال تنشئة الأبناء وتربيتهم بتغيير المواقف التى تخرج عن المألوف حتى انه لم يعد ما تعلمناه بالأمس من مهارات والدية يصح لمعالجة مشكلات أبنائنا اليوم ، و يعد الاهتمام والعناية بتربية الأبناء وتنشئتهم تنشئة سوية عن طريق الوالدين أولى الخطوات نحو بناء مستقبل مشرق لهم ، وتدريبهم على مبادئ التنشئة الاجتماعية السلمية القائمة على التفهم لطبيعة المرحلة العمرية بخصائصها ومظاهرها المتنوعة وكذلك المشكلات التي تؤثر على قوة العلاقة بين الوالدين وأبنائهم وكل هذا بهدف إعداد

الأبناء للقيام بأدوارهم الاجتماعية في المستقبل من خلال الأساليب المتبعة لتربيتهم في الأسرة ، لذا فإن المهارات الأسرية السليمة لا تتم مصادفتاً بل تحتاج لدراسة و فهم وجهد كبير من الوالدين وهذا لا يمكن أن يحدث إلا إذا توافرت القاعدة المهارية الأساسية للتعامل مع الأبناء.(**مجاهد وآخرون، ٢٠١٢، ص،ص،٤٤٠،٤٣٩.**)

وتعتبر مهارة الاتصال الأسري هي الطريقة اللفظية أو غير اللفظية التي تستخدم فى الأسرة لتبادل المعلومات بين الوالدين وأعضاء الأسرة ، كما أن الاتصال الأسري يعني القدرة على دفع عملية الانتباه تجاه فيما يفكر به الآخرون ، وما هي مشاعرهم وبمعنى آخر من أهم عناصر عمية الاتصال الأسري ليس فقط التحدث ولكن أيضاً الاستماع الجيد لما يقوله الآخرون فى الأسرة ، و الاتصال الأسري الوسيلة التي يعبر بها أفراد الأسرة عن حاجاتهم وماذا يريدون ، ويعمل على ربط كل الأسرة ببعضها البعض ويهيئ المناخ الأسري لكى يعبروا عن مشاعرهم مثل الحب و الود والاتصال الجيد الفعال يكون موجود في الأسرة القوية المتماسكة و المترابطة ، بينما الاتصال الضعيف السيئ نراه في الأسرة الضعيفة التي تتسم بالتفكك. **pik Peterson and (Stephen green, 2009,p1).**

والأسر تتسم غالباً بعلاقات لاإرادية فقد امتد مفهوم التواصل إلى تحديد طبيعة وأنماط الاتصالات بين أفراد الأسرة ثم امتد المفهوم ليصل إلى الأقارب و الأصدقاء الذين تربطهم بالأسرة روابط قوية الذين يقعون تحت الاختيار الحر من جانب الأبناء. **(Beth Ape poire2005.p2)**

فالاتصال الأسري يتميز بعلاقة الوجه للوجه طوال اليوم فالإتصال هو الحياة بالنسبة للأسرة ، حتى أنه يمكن القول بأنه شريان الدم والحياة بالنسبة للأسرة من الناحية النفسية والاجتماعية و البيولوجية والجوانب الأخرى التي تعتمد عليها الحياة داخل الأسرة.(**Ljupco Kevereki and Dean I Liey, 169. ،P. P 168**)

والتواصل الأسري يعتمد على التفاعلية التبادلية ، فالتفاعل يعني التبادل المعرفي بين المشتركين في الحياة الأسرية جميعاً ، وبمعنى آخر التفاعل يعني العلاقات التفاعلية و الوحدة الاجتماعية التي تحدث بين أفراد الأسرة ، والتبادل يعني الإدراك السلوكي لكل ما يحدث في الاسرة فالتفاعل والتبادل هما عمليتان الهدف منهما هو الحفاظ على هيكل الأسرة. (**Ascan F. Koerner and Mary Anne Fitzpatrick 2002 P73.**)

- **أهمية التواصل الأسري على الاسرة والأبناء ذو صعوبات التعلم :(بكار ، ٢٠٠٩م ، ص١٧):**

- التربية هي التفاعل بين الوالدين والأولاد وكلما زاد ذلك التفاعل على المستوى العاطفي والشعوري تأثر الصغار بما يتلقونه من التربية الوالدية ، حيث يتكلم الطفل ذو صعوبات التعلم مع والدية ويسأل والديه عن الأمور التي لا يعرفها ويستفيدون من الوالدين.
- والحوار والتواصل يؤمن التفاعل و بناء شخصية الطفل ذو صعوبات التعلم ، ويبصره بما يحتاجه في حياته من فهم وصبر واستعداد و عند محاورة الطفل ذو صعوبات التعلم التواصل معه نشعره بالثقة ، فهو إنسان يفهم ويتحمل المسؤولية ويدافع عن آرائه و معتقداته ويحاول وزن الكلام الذي يسمعه .

- فهم الوالدين للصورة الذهنية التي كونها الأولاد عنهم وعن أسرتهم و منزلهم ، و ذلك لأن الإحتكاك و التفاعل بين أفراد الأسرة يجعل كل واحد منهم يشكل في عقله انطباعات عن الآخرين .
- يساعد الاتصال الأسري على نشأة الطفل ذوي صعوبات التعلم نشأة أسرية بعيدة عن الإنحرافات الخلقية والسلوكية و الاجتماعية.
- يبني التواصل الأسري جسور من التفاعل بين الآباء والأمهات والأبناء مما يتيح للوالدين فهم إحتياجات اطفالهم ذوي صعوبات التعلم .
- يعزز الثقة بين جميع أفراد الأسرة مما يجعلهم أكثر قدرة على تحقيق طموحاتهم .
- يعمل على تحفيف مشاعر الكبت ، و الضيق عند الأبناء ذو صعوبات التعلم.
- ينشأ أسرة قادرة على احترام مشاعر أفرادها ، وخلق حالة من الود والمحبة بين أفراد الأسرة فالتواصل يخلق حالة من الفهم المتبادل بين أفراد الأسرة . (**الشمري، ٢٠١٨م ، ص ٣.**)

وبناء عليه توصلت دراسة (حنان عثمان، ٢٠٠٧) إلى أن مشكلات الطفل ذو صعوبات التعلم تحدث نتيجة قصور في مهارة التواصل الأسري مع الطفل داخل الأسرة حيث أوضحت الدراسة أن تلك المشكلات لا تقتصر على الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وإنما قد تمتد إلى أسرهم ، حيث يظهر ذلك في إبعادهم عن أصدقائهم ، وأقاربهم ، وقد تلجأ أسر هؤلاء الأطفال إلى الإنسحاب بعيدا عن العلاقات والمناسبات الاجتماعية ، حيث تلعب أساليب المعاملة الوالدية دورة أساسية في تكوين شخصية الأبناء ، وأوضحت الدراسة أهمية أن يدرك الطفل أنه مقبول من والديه وذلك لتنمية شخصية الطفل على التفاعل الاجتماعي وتكوين علاقات اجتماعية سليمة مع اقرانهم . (**محمد ، ٢٠٠٧.**)

وهذا ما يتفق مع دراسة (حسن أديب ،٢٠٠٣) التي توصلت إلى وجود علاقة بين المناخ الأسري و أسلوب التواصل مع الطفل ذوي صعوبات التعلم وبين مشكلات توافق الطفل الاجتماعي الذي يعاني من صعوبات التعلم وتكيفه في المجتمع حيث يتأثر الطفل بأسلوب السيطرة والقسوة والإهمال من الوالدين فإدراك الطفل لعدم القبول الوالدي غالبا ما يؤدي إلى إتجاهات سلبية نحو الآخرين .(**عماد ، ٢٠٠٣**).

كما أوضحت دراسة (رشا عبد الهادي، ٢٠١٨) أهمية توعية أسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمشكلات التواصل لأطفالهم الاجتماعية وأهمية إشراكهم في البرامج الموجهة للطفل وذلك للوصول إلى أفضل حلول لمشكلاتهم . (**زكريا ، ٢٠١٨**)

ولقد أكدت دراسة (أمل فيحان ، ٢٠١٩) على أهمية تنمية مهارات التواصل الوالدي لبناء شخصية الأبناء الاجتماعية وتطويرها واستخدام أسلوب التربية السوي لتنمية مشاعر الاطمئنان لدى الطفل ، لتحسين

نظرتهم نحو التعاون والعلاقات مع الآخرين ، مما يساهم في خفض مستوى المشكلات السلوكية والاجتماعية للطفل. **(حويل ، ٢٠١٩).**

لذا فإن تدريب وإرشاد الأسر يعد خطوة أساسية للتغلب على مشكلات الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية ، فهم بحاجة إلى إرشادهم على ضرورة الإختلاط بين طفلهم ذوي صعوبات التعلم والأطفال الآخرين ، والإبتعاد عن النقد والإستهزاء بحديث الطفل ، عدم مقارنة الطفل ذو صعوبات التعلم بأصدقائه أو أخواته، وعدم إعطاء الطفل العديد من الأعمال في وقت واحد وإعطائه وقتا كافية لإنهاء العمل وعدم توقع الكمال منه ، وذلك من خلال تعليم الأسر وإكسابهم بعض مهارات التواصل الأسري التي تزيد من قدراتهم على القيام بالمهام الوالدية ، ومواجهة مشكلات أطفالهم ذوي صعوبات التعلم حتى يستطيعوا أن يكسبوا أطفالهم مهارات نمائية جديدة تساهم في تنمية توافقهم الاجتماعي ، ويرى (كايزر وهانكوك Hancock, Kaiser، ٢٠٠٣) إن تدريب الأسر على مهارات التواصل الإجتماعي يعمل على تحسين مهارات الأبناء الاجتماعية ، حمايتهم من المشكلات وإكسابهم أساليب تجريبية لها علاقة بحاجات نمو الأبناء ، و يقدم لهم الدعم في المجالين الوظيفي والاجتماعي ، وهذا الدعم يمكن أن يعزز مشاركة الأبناء وتعليمهم . **(Kaiser, Hancock, 2003 , p 23)**

كما أوصت دراسة (سوزان نبيل ، ٢٠١٩) إلى أهمية إلحاق الوالدين بالأسرة ببرامج التربية الوالدية وتنمية المهارات لأنهم يفتقدن إلى المهارات المبنية على الأسس التربوية العلمية القائمة على فهم كيفية التعامل مع مشكلات أطفالهم الاجتماعية ، وذلك بتعلم مهارات وطرق جديدة لتنمية توافقهم الاجتماعي.**(علي ، ٢٠١٤)**

حيث أنه لا يقتصر دور الأسرة على تزويد الأطفال بالمعارف والمعلومات بل إن لها دورا هاما في تزويد أطفالهم بالمهارات الاجتماعية التي يحتاجون إليها في حياتهم للتعامل مع الأفراد في المجتمع ، وتدعيم شبكة تواصلهم الاجتماعي وإدماجهم في المجتمع ، وذلك ما يتفق مع توصيات دراسة (أيمن يحي ،٢٠١٣) التي أوصت بأهمية عمل برنامج تدريبي لتفهم الأسر بخصائص أطفالهم من ذوي صعوبات التعلم وذلك لمساعده أطفالهم على تحقيق أقصى توافق لهم مع المجتمع .(**عبد الله ،٢٠١٣م**)

وعلى هذا الأساس يعد تدريب الأسر على مهارة الإتصال الأسري ذات أهمية كبيرة في خفض المشكلات السلوكية والاجتماعية لدى الأطفال ، حيث أن تلك المشكلات تأتي في معظم الأحوال من أسباب أسرية وفكرية وتوترات تحدث في محيط علاقاتهم بالأسرة ، فيجب أن تخضع الأمهات لتلك البرامج التدريبية التي تركز على إعادة بنائهم الفكري والمعرفي والبعد عن المعارف و الآراء الخاطئة حتى تنخفض المشكلات السلوكية و الاجتماعية لدى الطفل ، فمسئولية حماية الأطفال من الاضطرابات السلوكية والاجتماعية تقع على عاتق الآباء و الأمهات ، و بالتالي يجب أن يشمل علاج تلك المشكلات الوالدين . **(حسين ، ٢٠٠٨، ص ٣٢٥)**

ومن هنا يتضح أهمية تنمية مهارة الإتصال في الأسرة وإرشادها ومشاركتها كأهداف أساسية لا ينبغي إغفالها في برامج الخدمات الخاصة ، وذلك لما لهذه المشاركة من دور هام في حياة الطفل لتعديل سلوكه التوافقي وإزالة عدم الإنسجام في المحيط الأسري ، وتعليم الوالدين وتدريبهم لتحريكهم من الحالة السلبية إلى المشاركة المؤثرة في رعاية طفلهما ذو صعوبات التعلم .

مهارة الاتصال الأسري لأسر الطلاب ذوي صعوبات التعلم بإستخدام منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، حيث تعتبر الممارسة العامة أحد التطورات الحديثة في ممارسة وتعليم الخدمة الاجتماعية التي ظهرت في بداية السبعينيات من القرن العشرين وأصبحت تمثل أساساً جوهرياً في تعليم الخدمة الاجتماعية في أغلب دول العالم ، بل لا يتم الاعتراف العلمي بأي قسم من أقسام الخدمة الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية من اتحاد تعليم الخدمة الاجتماعية إلا بعد أن يثبت أن مناهجه تتضمن الممارسة العامة كإطار أساسي لدارسي تخصص الخدمة الاجتماعية كدولة الإمارات المتحدة ، كما بدأت في مصر في إدخال الممارسة العامة كجزء من تعلم الخدمة الاجتماعية بها ، وهي تسعي إلي بلورة نماذج عملية تساعدها في تحديد وجهتها العلمية للعمل مع أنساق الممارسة المختلفة ومحاولة التوصل إلي تكامل بين هذه الأنساق (الفرد– الجماعة – الاسرة –المنظمة – المجتمع المحلي – المجتمع الكبير) لتعيش وتنمو بمعزل عن الأنساق الأخرى في بيئة متكاملة **(حبيب ، ٢٠١٦، ص، ص ٢٣,٢٢.)**.

وفي ضوء كل ما سبق فقد حددت الباحثة مشكلة الدراسة في قضية رئيسية مؤداها : اختبار فعالية برنامج التدخل المهني للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية مهارة الإتصال الأسري لأسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

ثانياً : أهمية الدراسة :

و تشمل أهمية الدراسة الحالية في مجموعة من النقاط التي تم استخلاصها من نتائج الدراسات و الأبحاث السابقة ومنها:

١– قد أوضحت الدراسة أهمية برامج تنمية مهارة الاتصال الأسري للأسرة و خاصة رعاية و تأهيل الطفل ذو صعوبات التعلم و تحقيق التكيف و التوافق الاجتماعي له.

٢– أوضحت الدراسات السابقة أهمية دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية للطفل ذو صعوبات التعلم في إكساب الأطفال المهارات الاجتماعية و تعديل سلوكهم الاجتماعي.

٣– ضرورة الاهتمام بدور البحوث في مجال مهارات التواصل الأسري، و تطوير البرامج التدريبية و الخدمات المقدمة لهم.

٤- تركيز معظم الدراسات و البحوث الخاصة بذوي صعوبات التعلم على الطفل نفسة و إهمال دور الأسرة في تحقيق التكيف الاجتماعي له.

٥- يمكن من خلال تنمية مهارة الاتصال الأسري لأمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم النهوض بالمجتمع و الإرتقاء به و خاصة حياة الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

٦- ما توصلت الية دراسة تقدير الموقف التى قامت بها الباحثة من وجود قصور في مهارة الإتصال الأسري لأسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم لذا تركز الدراسة الحالية على تنمية تلك المهاراة لأسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٧- الاستفادة من نتائج تطبيق الدراسة في توجيه الباحثين إلى تقديم برنامج قائمة على تنمية مهارة الإتصال الأسري لأسر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

٨- قد تفتح هذه الدراسة المجال لدراسات آخرى تحاول الاستفادة من البرامج التدريبية في البيئة العربية عامة والبيئة المصرية خاصة.

٩- السعي إلى إعداد مزيد من البرامج لسد الفجوة في نقص المهارات لأسر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

ثالثاً : أهداف الدراسة :

اختبار فعالية برنامج التدخل المهني للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية مهارة الاتصال الأسري لأسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

ويتحقق الهدف الرئيسي من خلال تحقيق الفروض الفرعية التالية:-

١- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية مهارة التوجيه الأسري لأسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٢- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية مهارة الحوار الأسري لأسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

رابعاً :فروض الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق فرض رئيسي مؤداه:" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فيما يتعلق بتطبيق برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في تنمية مهارة الاتصال الأسري لأسر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم** "

ويتحقق الفرض الرئيسي من خلال تحقيق الفروض الفرعية التالية:-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فيما يتعلق بتطبيق برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في تنمية مهارة التوجيه الأسري لأسر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فيما يتعلق بتطبيق برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في تنمية مهارة الحوار الأسري لأسر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

خامساً : مفاهيم الدراسة :

١ - مفهوم الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية :

تعرف الممارسة العامة بأنها: منهج واحد لطبيعة الممارسة تركز على المشكلات الاجتماعية والحاجات الإنسانية و ليست على تفضيل طريقة معينة للممارسة و يختار الأخصائي الاجتماعي النظريات و أساليب التدخل المهني المتعددة ، مستخدما نظرية الأنساق البيئة و عملية حل المشكلة كموجهات لعمله .(**السنهوري ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٦١**)

وتعرف الممارسة للخدمة الاجتماعية بأنها : إطار للممارسة ينتقي الأخصائي الاجتماعي أساسا نظريا انتقائيا لإحداث التغير في كافة مستويات الممارسة من الفرد إلى المجتمع بما يسهم في تحقيق مستويات الممارسة العامة لتوجيه و تنمية التغير المخطط لحل المشكلة . (**على، ٢٠٠٢، ص٣٠٨.**)

و يمكن تعريف الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية إجرائياً :

١- أحد اتجاهات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية التي تمارس في العديد من المجالات منها (المجال الأسري و تركز على المشكلات الاجتماعية (تنمية مهارة الأتصال الأسري لأسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم)

٢- تسعى لإحداث التغير الذي يضمن وجود علاقة ممكنة بين التلميذ ذوي صعوبات التعلم و بيئته الأسرية .

٣- تتيح للممارس العام التدخل مع جميع الأنساق و على كافة المستويات دون التقيد بمستوى معين للتدخل و هي نسق الأسرة المتمثلة في أمهات و أباء الأطفال ذوي صعوبات التعلم و نسق الطفل ذوي صعوبات التعلم ونسق الهيئات و المؤسسات .

٤- توفر للممارس العام أساسا نظريا انتقائيا مستمد من النظرية المعرفية - النظرية السلوكية - مدخل حل المشكلة ولها خطوات منظمة للتدخل المهني لتنمية مهارات أسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٢ - مفهوم مهارة الإتصال الأسري :

أ- **المفهـوم اللغـوي** : المهارة (اسم) مصدرها مهر، ومعناها :القدرة على أداء عمل بحذق وبراعة. (**مدكور ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٣٤**)

ب- المفهوم الاصطلاحي:

المهارة : قدرة عالية مكتسبة على أداء أفعال جديدة بسهولة ودقة لتحقيق هدف . **(جابر ، كفافي ، ١٩٩٥ ، ص ٦٦)**

ومهارة الإتصال الأسري : هي المهارات التي يجب تنميتها وتطويرها لدى الأسر من خلال تدريبهم ، وتزويدهم بالمعلومات لكي يصبحوا مرشدين لأطفالهم ، ولكي تزيد من قدرتهم على التعامل مع أطفالهم بطرق إيجابية وفعالة . **(عبد السيد ، ٢٠٠٣ ، ص٤٣)**

ويقصد بمهارات الإتصال الأسري وفقا لهذه الدراسة : مجموعة الأنشطة والمهارات الاجتماعية والانفعالية وأساليب المعاملة الإيجابية التي تمارسها الأسرة مع أطفالهم ذوي صعوبات التعلم وتتمثل هذه المهارات التي تسعى الدراسة الحالية في تنميتها : (مهارة الاتصال الأسري) .

٣- مفهوم الأطفال ذوي صعوبات التعلم:

أ- المفهوم اللغوية :

صعوبة : هي جمع صعوبات والمصدر : صعب بمعنى : عقبة لا يمكن التغلب عليها وصعوبات التعلم :أحس الطفل بصعوبة في التعلم. **(مدكور ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٧٤)**

ب- مفهوم صعوبات التعلم اصطلاحاً :

صعوبات التعلم هي : الحالة التي يظهر فيها التلميذ خلل في واحدة أو أكثر من العمليات الأساسية المتعلقة بالجوانب التالية :

القدرة على استخدام اللغة أو فهمها ، أو القدرة على الإصغاء والتفكير والكلام أو القراءة أو الكتابة أو العمليات الحسابية البسيطة ، وقد تظهر هذه المظاهر مجتمعة وقد تظهر منفردة أو قد يكون لدى الطفل مشكلة في اثنتين أو ثلاث مما ذكر . **(كامل ، ٢٠٠٥ ، ص ١٠٤)**

والأطفال ذوي صعوبات التعلم هم: الأطفال الذين يظهرون تأخر أو اضطراب أو تعطيل النمو في واحدة أو أكثر من عمليات التحدث أو التخاطب أو اللغة أو القراءة أو الكتابة أو الحساب أو أي مادة دراسية أخرى ، وهي تنشأ نتيجة اضطرابات سلوكية انفعالية ، و اجتماعية وهي ليست في ذات الوقت ناتجة عن التخلف العقلي أو الإعاقة الحسية **(Lerner, J., 2001 , p 24)**

سادساً : البرنامج التدريبي:

١- <u>الاسس التي يقوم عليها البرنامج التدريبي :</u> تتمثل في:

- المنطلق النظري للدراسة وهو" **نظرية الممارسة العامة** " .

- الاطار النظرى لمهنة الخدمة الاجتماعية في مجال تنمية المهارات و مشكلات صعوبات التعلم الاجتماعية و الإنفعالية.
- نتائج الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمشكلة الدراسة .
- مقابلات الباحثة مع الخبراء والمتخصصين والمهتمين بمجال المهارات الأسرية و صعوبات التعلم الاجتماعية.
- تنوع الأساليب والأنشطة التعليمية المتضمنة بمحتوى البرنامج ، بحيث توفر بدائل متعددة أمام الأخصائي الاجتماعي.
- التركيز على على تدريب اسر الاطفال ذوي صعوبات التعلم بشكل دائم نتظم لاكساب الاسر مهارة الإتصال الأسري للتغلب على مشكلات ابنائهم الاجتماعية.
- تحديد محتوى المادة الدراسية التي ترتبط بأهدف الدراسة.
- تحديد الإمكانات المادية والبشرية مثل (الميزانية، المدربين ، الأجهزة، والأدوات، الأماكن).

٢- مسلمات البرنامج التدريبي:

١- تدعيم أسر الاطفال ذوي صعوبات التعلم بالخبرات اللازمة لتنشئة ابنائهم تنشئة اجتماعية سليمة.

٢- تمكين أسر الاطفال ذوي صعوبات التعلم من تحقيق التواصل والتفاعل بين الطفل والمجتع المحيط بشكل يدعم البناء الاجتماعي للطفل.

٣- حاجة أسر الأطفال ذوى صعوبات التعلم لبرامج تدريبيه وخاصة فيما يتعلق بفنيات مهارة الأتصال الأسري .

٤- تشجيع الاسر بالارتقاء بمستوى أدائهم في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل لينشأ فى بيئة سوية .

٥- تزايد الحاجة إلى توجيه أسر الأطفال ذوى صعوبات التعلم للقيام بمهام التنشئة الاجتماعية نتيجة التغير الاجتماعي السريع الذي تمر به المجتمعات الانسانية.

٦- دعم البرامج التدريبية المتعلقة بتنمية المهارات الأسرية لما يمثله دور الاسرة من أهمية في حل متكامل لمشكلات الأطفال ذوي صوبات التعلم الاجتماعية.

٣- أهداف البرنامج التدريبي :

يهدف البرنامج التدريبي إلى تنمية مهارة الإتصال الأسري لأسر الاطفال ذوي صعوبات التعلم باستخدام نظرية الممارسة العامة من خلال مجموعة الأهداف الاجرائية التالية:

١- تمكين الاسر من زياده فهمهم بمشكلات ابنائهم الاجتماعية و ادراكهم لابعادها على اسس علمية.

٢- تعزيز قدرات الأسر لتدعيم بناء الشخصية الاجتماعية للطفل و تحمل المسئولية الاجتماعية لتحقيق توافق اجتماعى للطفل.

٣- تدعيم تنشئة الطفل`ذو صعوبات التعلم اجتماعيا بحيث يكون قادر على التواصل والتفاعل مع البيئة المحيطة بشكل سوي وبدون أي ضغوط نفسية تواجهه.

٤- توفير جو الرعاية والدفء الأسري للتواصل الفعال للاسر مع الطفل ذو صعوبات التعلم .

٥- أن تكون أسر الاطفال ذو صعوبات التعلم على دراية تامة بمشكلات اطفالهم الاجتماعية و حاجة اطفالهم الى الرعاية والإهتمام من جانب أمهاتهم.

٦- تنمية مهارات أسر الاطفال ذو صعوبات التعلم للتغلب على مشكلات ابنائهم الاجتماعية".

٧- تمكين الاسر من مهارة الاتصال الاسري لخلق جو من الحب و الأمن داخل الاسرة.

٨- تدعيم أسر الاطفال ذوي صعوبات التعلم لخلق علاقات و تفاعلات اجتماعية مع الطفل.

٩- فهم مشكلات الطفل الاجتماعية وبالتالي التفاعل معه على أسس سليمة.

١٠- بناء علاقة إيجابية فعالة بين الاسرة و الطفل ذو صعوبات التعلم قائمة على الأحترام المتبادل ،وتوفير وقت للترفية ،و التواصل بحب ،وتشجيع السلوك السوي.

١١- تدعيم أعتماد الطفل على نفسه واتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية .

٣- تصميم محتوى البرنامج التدريبي:

أ- تحدد المادة العلمية الخاصة بالبرنامج التدريبي لتنمية مهارة الإتصال الأسري لأسر الاطفال ذوي صعوبات التعلم في إطار ما يلي:-

١. الجانب النظري من البرنامج.

يستلزم المحتوى النظري للبرنامج المقترح الإلمام بمهارة الإتصال الأسري و ايضا الالمام بحاجات الطفل ذو صعوبات التعلم الاسرية (الاتصال الاسري- الدفئ -التواصل الوالدي-الامان-تحمل المسئولية-تحقيق الذات-الحب)و الاجتماعية (العلاقات الاجتماعية -الصحبة و الرفقة -الترفية)و اللالمام بمشكلات الطفل الاجتماعية وفقا لمراحل النمو و متطلبات كل مرحلة.

٢- الجانب التطبيقي من البرنامج :

ويتمثل هذا الجانب في تدريب و تأهيل أسر الاطفال ذوي صعوبات التعلم لتنمية مهارات التواصل الأسري لديهم وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة الإجرائية تتمثل في العناصر التالية:

١. تنمية مهارات الاسر على الاتصال الاسري الفعال مع الطفل و تهيئة الجو الاسرى السليم لتنشيط تفاعل الطفل الاجتماعى.

٢. تشجيع الاسر على تعزيز قدرات الطفل ذو صعوبات التعلم و تدعيمها ليكونوا قادرين على تحمل المسئولية .

٣. تنمية مهارات التواصل مثل اللعب مع الطفل وقص القصص .

٤. تدريب الاسر على المهارة فى اكتشاف طرق التفاعل مع الطفل و تدعيمها.

٥. تنمية مهارات الأسر للتعامل مع مشكلات أطفالهن ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية وكيفية مواجهة التحديات التى تقابلهم وتمكينهم من القدرة على تنشئة أطفال يكونون قادرين تحمل مسؤولية أنفسهم لقيادة مستقبل أفضل .

٦. تدريب الاسر على كيفية التعامل مع مشكلات اطفالهن باسلوب علمى و كيفية اشراك الطفل و مساعدته على حل مشكلاته.

٧. تشجيع الاسر على اشراك اطفالهن فى الانشطة الترويحية و الاجتماعية و الثقافية و الاستفاده من موارد المجتمع المحيطة لتدعيم تفاعل الطفل الاجتماعى.

٤- **<u>-الوسائل والأساليب المستخدمة في التدريب</u> :إختيار الوسائل المناسبة التي سوف تستخدم لنقل محتوى البرنامج إلى المتدرب(أسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم) يمثل جانب على درجة كبيرة من الأهمية في تحقيق هدف المتدرب من حضور البرنامج وهذه الوسائل.**

- **<u>أساليب الألقاء المباشر</u>** (المحاضرة-الندوة-عرض تقديمي لشرائح ، السبورة).
- **<u>أساليب المشاركة مثل</u>**(التجسيد الأسري-التواصل-التعزيز الايجابي-تبادل الأدوار-النمذجة -التغذية الراجعة-التدريب التوكيدي-المناقشة-لعب الادوار-العصف الذهني-دراسة الحالة -فرق الحوار-القصة غير الكاملة -الدراما الاجتماعية-الزيارات والرحلات).
- **<u>الأساليب الحديثة مثل</u>**(الفيديو التفاعلي -التعليم المبرمج-التدريب عن بعد-سلة القرارات -الأفلام التدريبية-استخدام وسائل التواصل الألكتروني-الأداء الفردي والجماعي)

٥- مراحل وخطوات تنفيذ البرنامج :

أ- **المرحلة التمهيدية** :introductory stage

قامت الباحثة بإجراء دراسة تقدير موقف للبرنامج التدريبي المستخدم في البحث الحالي على عدد(٣٠) من أسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم على مقياس المهارات الأسرية وفي ضوء هذه الدراسة تم التعرف على الاتي:

١- تحديد الطريقة المستخدمة لتنفيذ إجراءات كل نشاط بشكل مبسط يتناسب مع قدرات أسر الأطفال ذو صعوبات التعلم.

٢- المدة المناسبة لكل نشاط : حتى يتمكن أسر الأطفال ذو صعوبات التعلم.من إتقان الجلسات .

٣- تحديد الفنيات المستخدمة .

٤- من خلال نتيجة دراسة تقدير الموقف قامت الباحثة بإضافة بعض التدريبات لبعض الجلسات حتى يحقق البرنامج الغرض الذي وضع من أجله.

ب- -المرحلة التنفيذية: executive stage

ويتم في هذه المرحلة السير في إجراءات البرنامج مع مراعاة الدقة في ذلك والسير وفقا لمقتضيات الأساليب المستخدمة مع التقييم المستمر .

ج- المرحلة الثالثة :وهي جلسة يتم فيها التقييم البعدي للبرنامج من حيث(عدد الجلسات -المحتوى-الهدف - الفنيات المستخدمة- الأدوات).

سابعا: الإجراءات المنهجية للدراسة :

[أ] نوع الدراسة : تنتمى هذه الدراسة الى نمط الدراسات التجريبية التي تقيس عائد التدخل المهني التي تختبر أثر متغير مستقل و هو (برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية)على متغير تابع و هو (تنمية مهارة الاتصال الأسري لأسر الأطفال ذوى صعوبات التعلم) و ذلك بتطبيقه على مجموعة تجريبية واحده و قياس قبل و بعد التدخل المهني.

[ب] المنهج المستخدم: تعد هذه الدراسة من الدراسات التي تستخدم المنهج التجريبي الذي يسعى لقياس فاعلية التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية و تنمية مهارة الاتصال الأسري لأسر الأطفال ذوى صعوبات التعلم.

[ج] أدوات الدراسة و خطوات تصميمها: اعتمدت الباحثة في تطبيق دراستها على الأدوات التالية:-

١- مقياس التدخل المهني بالممارسة العامة لتنمية مهارة الاتصال الأسري لأسر الأطفال ذوى صعوبات التعلم (مطبق على أسر الأطفال ذوى صعوبات التعلم).

٢- برنامج التدخل المهني بالممارسة العامة لتنمية مهارة الاتصال الأسري لأسر الأطفال ذوى صعوبات التعلم (مطبق على أسر الأطفال ذوى صعوبات التعلم).

[د] مجالات الدراسة:

١- **المجال المكاني:** مركز لست وحدك لرعاية الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٢- **المجال البشري:** في هذه الدراسة تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (١٧) من أسر الأطفال ذوى صعوبات التعلم و ذلك باستخدام طريقة المسح الاجتماعي الشامل لأسر الأطفال ذوى صعوبات التعلم بمركز لست وحدك لرعاية ذوى صعوبات التعلم كمجموعة تجريبية.

٣- **المجال الزمني:-**

وهي فترة التدخل المهني و جمع البيانات من الميدان في الفترة من ٢٠٢١/١/٤ حتى ٢٠٢١/٨/١٢ حيث تم تطبيق برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة الاتصال الأسري لأسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم باستخدام نموذج المجموعة التجريبية الواحدة.

(هـ) المعالجات الإحصائية: حيث استخدمت الباحثة مجموعة من الاختبارات الإحصائية خلال الدراسة وشملت:

١- معامل بيرسون ٢- اختبار ت. ٣- الوزن المرجح .

٤- القوة النسبية ٥- النسب المئوية

ثامناً :نتائج الدراسة :

أولاً : عرض ومناقشة الجداول المرتبطة بوصف مجتمع الدراسة (البيانات الأولية):

جدول (١) البيانات الاولية لعينة الدراسة

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
السن	من ٢٥ سنة لأقل من ٣٥	٧	٤١.١٨
	من ٣٥ سنه لأقل من ٤٥ سنة	٥	٢٩.٤١
	من ٤٥ سنه لأقل من ٥٥ سنة	٣	١٧.٦٥
	٥٥ سنة فأكثر	٢	١١.٧٦
	الاجمالى	١٧	١٠٠
عمل الأم	موظف حكومي	٣	١٧.٦٥
	موظف قطاع خاص	٤	٢٣.٥٣
	أعمال حره	٣	١٧.٦٥
	ربه منزل	٧	٤١.١٨
	الإجمالي	١٧	١٠٠
الحالة الاجتماعية	متزوج	١١	٦٤.٧١
	مطلق	٢	١١.٧٦
	أرمل	٤	٢٣.٥٣
	الاجمالى	١٧	١٠٠
المستوى التعليمي للأم	أمي	١	٥.٨٨
	تقرأ وتكتب	٣	١٧.٦٥
	دبلوم	١٠	٥٨.٨٢
	مؤهل عالي	٣	١٧.٦٥
	أخرى	٠	٠.٠٠
	الإجمالي	١٧	١٠٠
عمل الاب	موظف حكومي	٦	٣٥.٢٩
	موظف قطاع خاص	٤	٢٣.٥٣
	أعمال حره	٣	١٧.٦٥
	عامل حرفي	٣	١٧.٦٥
	بالمعاش	١	٥.٨٨
	لا يعمل	٠	٠.٠٠
	الإجمالي	١٧	١٠٠

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
المستوى التعليمي للأب	أمي	٠	٠.٠٠
	يقرأ ويكتب	٦	٣٥.٢٩
	دبلوم	٨	٤٧.٠٦
	مؤهل عالي	٢	١١.٧٦
	أخرى	١	٥.٨٨
	الإجمالي	١٧	١٠٠
عدد أخوات الطفل	لا يوجد	٠	٠.٠٠
	من ١ لأقل من ٣	٣	١٧.٦٥
	من ٣ لأقل من ٥	١١	٦٤.٧١
	٥ فأكثر	٣	١٧.٦٥
	الإجمالي	١٧	١٠٠
عدد الأبناء الذين يعانون صعوبات التعلم في الأسرة	طفل واحد فقط	١٣	٧٦.٤٧
	طفلين فقط	٣	١٧.٦٥
	ثلاثة أطفال فأكثر	١	٥.٨٨
	الإجمالي	١٧	١٠٠
هل سبق تدريبك على كيفية التعامل مع طفلك ذوي صعوبات التعلم	نعم	٣	١٧.٦٥
	لا	١٤	٨٢.٣٥
	الإجمالي	١٧	١٠٠
في حالة الإيجابية بنعم ما هى هذه الدورات ؟	دورات فى التواصل الاسري	٢	٦٦.٦٧
	دورات فى التوجية الأسري	٠	٠.٠٠
	دورات في مهاره الحوار الأسري	٠	٠.٠٠
	دورات في استخدام فنيات الإتصال الأسري	١	٣٣.٣٣
	الإجمالي	٣	١٠٠

يوضح الجدول السابق البيانات الاولية لعينة الدراسة وفق المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة .

ثانياً : النتائج المرتبطة بالقياس القبلي لمهارة التواصل الأسري.

جدول رقم (٢)

يوضح درجات القياس القبلي ل" مهارة التواصل الأسري "

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	اتحاور مع طفلي فى اموره الشخصية .	١	٥.٨٨	٥	٢٩.٤١	١١	٦٤.٧١	٢٤	٤٧.٠٦	٨	٨.٤٢	٣
٢	أشارك طفلي فى القرارات الخاصة بالأسرة .	٠	٠	٣	١٧.٦٥	١٤	٨٢.٣٥	٢٠	٣٩.٢٢	٦.٦٧	٧.٠٢	٥
٣	أناقش طفلي في تفاصيل يومه .	٠	٠	٦	٣٥.٢٩	١١	٦٤.٧١	٢٣	٤٥.١	٧.٦٧	٨.٠٧	٤
٤	يفضل طفلي التواجد فى المنزل .	٤	٢٣.٥٣	٤	٢٣.٥٣	٩	٥٢.٩٤	٢٩	٥٦.٨٦	٩.٦٧	١٠.١٨	١
٥	لدى مهارة في التواصل مع طفلي حول مواهبه المختلفة .	٠	٠	٢	١١.٧٦	١٥	٨٨.٢٤	١٩	٣٧.٢٥	٦.٣٣	٦.٦٧	٦
٦	لدى خبرة جيدة بأساليب الحوار الأسري مع طفلي .	٠	٠	٢	١١.٧٦	١٥	٨٨.٢٤	١٩	٣٧.٢٥	٦.٣٣	٦.٦٧	٦
٧	أشجع طفلي على الحديث معي .	١	٥.٨٨	٥	٢٩.٤١	١١	٦٤.٧١	٢٤	٤٧.٠٦	٨	٨.٤٢	٣
٨	احفز طفلي لأبداء رأيه فى المواضيع التى نتفق فيها.	٠	٠	٢	١١.٧٦	١٥	٨٨.٢٤	١٩	٣٧.٢٥	٦.٣٣	٦.٦٧	٦
٩	نتقبل أفكار طفلي ذو صعوبات التعلم .	٠	٠	٣	١٧.٦٥	١٤	٨٢.٣٥	٢٠	٣٩.٢٢	٦.٦٧	٧.٠٢	٥
١٠	عندما تواجه طفلي مشكلة تهتم الأسرة بالبحث عن حل لها.	٠	٠	٦	٣٥.٢٩	١١	٦٤.٧١	٢٣	٤٥.١	٧.٦٧	٨.٠٧	٤
١١	أحرص على مصاحبة طفلي.	٣	١٧.٦٥	٣	١٧.٦٥	١١	٦٤.٧١	٢٦	٥٠.٩٨	٨.٦٧	٩.١٢	٢
١٢	أعطى لطفلي دائما حرية التعبير عن رأيه .	٠	٠	٢	١١.٧٦	١٥	٨٨.٢٤	١٩	٣٧.٢٥	٦.٣٣	٦.٦٧	٦
١٣	لدى مهارة التوجيه لأولادى نحو كيفية التعامل مع اخيهم.	٠	٠	٣	١٧.٦٥	١٤	٨٢.٣٥	٢٠	٣٩.٢٢	٦.٦٧	٧.٠٢	٥

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٢١.٩٢	١٦.٧٦	٢٨٥	٩٥	٤٢.٩٩

يوضح الجدول السابق مهارة التواصل الأسري ، وجاء القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (٤٢.٩٩%) وتعد منخفضة وطبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات المؤشر في القياس القبلي بالنسبة للمجموعة التجريبية نجد أن جاء ترتيب العبارات على النحو التالي :

١. في الترتيب الأول جاءت عبارة " يفضل طفلي التواجد فى المنزل . " وبقوة نسبية (٥٦.٨٦%) ونسبة مرجحة (١٠.١٨%) .

٢. في الترتيب الثاني جاءت عبارة " أحرص على مصاحبة طفلي. " وبقوة نسبية (٥٠.٩٨%) ونسبة مرجحة (٩.١٢%) .

٣. في الترتيب الثالث جاءت عبارة " اتحاور مع طفلي فى اموره الشخصية . " ، وعبارة " أشجع طفلي على الحديث معي . " وبقوة نسبية (٤٧.٠٦%) ونسبة مرجحة (٨.٤٢%) .

٤. في الترتيب الرابع جاءت عبارة " أناقش طفلي في تفاصيل يومه . " ، وعبارة " عندما تواجه طفلي مشكلة تهتم الأسرة بالبحث عن حل لها. " وبقوة نسبية (٤٥.١%) ونسبة مرجحة (٨.٠٧%) .

٥. في الترتيب الخامس جاءت عبارة " أشارك طفلي فى القرارات الخاصة بالأسرة . " ، وعبارة " نتقبل أفكار طفلي ذو صعوبات التعلم . " ، وعبارة " لدى مهارة التوجيه لأولادى نحو كيفية التعامل مع اخيهم. " وبقوة نسبية (٣٩.٢٢%) ونسبة مرجحة (٧.٠٢%) .

٦. في الترتيب السادس جاءت عبارة " لدى مهارة في التواصل مع طفلي حول مواهبه المختلفة . " ، وعبارة " لدى خبرة جيدة بأساليب الحوار الأسري مع طفلي . " ، وعبارة " أحفز طفلي لأبداء رأيه فى المواضيع التى نتفق فيها" وعبارة " أعطى لطفلي دائما حرية التعبير عن رأيه . " وبقوة نسبية (٣٧.٢٥%) ونسبة مرجحة (٦.٦٧%) .

ويدل ذلك على انخفاض مستوى مهارة التواصل الأسري في القياس القبلي لمقياس مهارة الاتصال الأسري لأسر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ،ويرجع السبب في ذلك إلي عدم توافر البرامج الإرشادية الكافية لتنمية تلك المهارات وعدم قدرة هؤلاء الأسر علي اكتساب تلك المهارات بطريقة ذاتية الأمر الذي يستوجب عمل برامج التدخل المهني لتنمية المهارات الاجتماعية وعلي رأسها مهارة الاتصال الأسري لأسر الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

عرض ومناقشة درجات القياس البعدي لمهارة الاتصال الأسري:

جدول رقم (٣)

يوضح درجات القياس البعدي لعبارات " مهارة التواصل الأسري "

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	اتحاور مع طفلي في اموره الشخصية .	١٤	٨٢.٣٥	٣	١٧.٦٥	٠	٠.٠٠	٤٨	٩٤.١٢	١٦.٠٠	٧.٩٦	٢
٢	أشارك طفلي فى القرارات الخاصة بالأسرة .	٩	٥٢.٩٤	٦	٣٥.٢٩	٢	١١.٧٦	٤١	٨٠.٣٩	١٣.٦٧	٦.٨٠	٨
٣	أناقش طفلي في تفاصيل يومه .	١٣	٧٦.٤٧	٤	٢٣.٥٣	٠	٠.٠٠	٤٧	٩٢.١٦	١٥.٦٧	٧.٧٩	٣
٤	يفضل طفلي التواجد فى المنزل .	١٠	٥٨.٨٢	٥	٢٩.٤١	٢	١١.٧٦	٤٢	٨٢.٣٥	١٤.٠٠	٦.٩٧	٧
٥	لدى مهارة في التواصل مع طفلي حول مواهبه المختلفة .	١٣	٧٦.٤٧	٤	٢٣.٥٣	٠	٠.٠٠	٤٧	٩٢.١٦	١٥.٦٧	٧.٧٩	٣
٦	لدى خبرة جيدة بأساليب الحوار الأسري مع طفلي .	١٢	٧٠.٥٩	٥	٢٩.٤١	٠	٠.٠٠	٤٦	٩٠.٢٠	١٥.٣٣	٧.٦٣	٤
٧	أشجع طفلي على الحديث معي .	١٧	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٥١	١٠٠.٠٠	١٧.٠٠	٨.٤٦	١
٨	أحفز طفلي لأبداء رأيه فى المواضيع التى نتفق فيها.	١٤	٨٢.٣٥	٣	١٧.٦٥	٠	٠.٠٠	٤٨	٩٤.١٢	١٦.٠٠	٧.٩٦	٢
٩	نتقبل أفكار طفلي ذو صعوبات التعلم .	١٣	٧٦.٤٧	٣	١٧.٦٥	١	٥.٨٨	٤٦	٩٠.٢٠	١٥.٣٣	٧.٦٣	٤
١٠	عندما تواجه طفلي مشكلة تهتم الأسرة بالبحث عن حل لها.	١١	٦٤.٧١	٥	٢٩.٤١	١	٥.٨٨	٤٤	٨٦.٢٧	١٤.٦٧	٧.٣٠	٦
١١	أحرص على مصاحبة طفلي.	١٧	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٥١	١٠٠.٠٠	١٧.٠٠	٨.٤٦	١
١٢	أعطى لطفلي دائما حرية التعبير عن رأيه .	١١	٦٤.٧١	٦	٣٥.٢٩	٠	٠.٠٠	٤٥	٨٨.٢٤	١٥.٠٠	٧.٤٦	٥
١٣	لدى مهارة التوجيه لأولادى نحو كيفية التعامل مع اخيهم.	١٣	٧٦.٤٧	٤	٢٣.٥٣	٠	٠.٠٠	٤٧	٩٢.١٦	١٥.٦٧	٧.٧٩	٣

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٤٦.٣٨	٣٥.٤٧	٦٠٣	٢٠١.٠٠	٩٠.٩٥

يوضح الجدول السابق مهارة التواصل الأسري ، وجاء القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (٩٠.٩٥%) وتعد مرتفعة وطبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات المؤشر في القياس البعدي بالنسبة للمجموعة التجريبية نجد أن جاء ترتيب العبارات على النحو التالي :

١. في الترتيب الأول جاءت عبارة " أشجع طفلي على الحديث معي . " ، وعبارة " أحرص على مصاحبة طفلي. " وبقوة نسبية (١٠٠%) ونسبة مرجحة (٨.٤٦%) .
٢. في الترتيب الثاني جاءت عبارة " اتحاور مع طفلي فى اموره الشخصية . " ، وعبارة " أحفز طفلي لأبداء رأيه فى المواضيع التى نتفق فيها. "وبقوة نسبية (٩٤.١٢%) ونسبة مرجحة (٧.٩٦%) .
٣. في الترتيب الثالث جاءت عبارة " أناقش طفلي في تفاصيل يومه . " ، وعبارة " لدى مهارة في التواصل مع طفلي حول مواهبه المختلفة . " ، وعبارة " لدى مهارة التوجيه لأولادى نحو كيفية التعامل مع اخيهم. " وبقوة نسبية (٩٢.١٦%) ونسبة مرجحة (٧.٧٩%) .
٤. في الترتيب الرابع جاءت عبارة " لدى خبرة جيدة بأساليب الحوار الأسري مع طفلي . " ، وعبارة " نتقبل أفكار طفلي ذو صعوبات التعلم . " وبقوة نسبية (٩٠.٢%) ونسبة مرجحة (٧.٦٣%) .
٥. في الترتيب الخامس جاءت عبارة " أعطى لطفلي دائما حرية التعبير عن رأيه . " وبقوة نسبية (٨٨.٢٤%) ونسبة مرجحة (٧.٤٦%) .
٦. في الترتيب السادس جاءت عبارة " عندما تواجه طفلي مشكلة تهتم الأسرة بالبحث عن حل لها. " وبقوة نسبية (٨٦.٢٧%) ونسبة مرجحة (٧.٣%) .
٧. في الترتيب السابع جاءت عبارة " يفضل طفلي التواجد فى المنزل . " وبقوة نسبية (٨٢.٣٥%) ونسبة مرجحة (٦.٩٧%) .
٨. في الترتيب الثامن جاءت عبارة " أشارك طفلي فى القرارات الخاصة بالأسرة . " وبقوة نسبية (٨٠.٣٩%) ونسبة مرجحة (٦.٨%) .

ويدل ذلك على ارتفاع مستوى مهارة التواصل الأسري في القياس البعدي لمقياس مهارة الاتصال الاسري لأسر التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ،ويرجع السبب في ذلك إلي توافر الاستراتيجيات والفنيات الارشادية التي تدخلت من خلالها الباحثة لتنمية تلك المهارة لدي الأسر الأمر الذي يؤكد أهمية تلك البرامج وأهمية استمراريتها لتنمية مهارات ووعي الأسر بكيفية التعامل مع أبنائهم ذوي صعوبات التعلم

جدول رقم (٤)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق بين القياسين القبلي والبعدى باستخدام (ت) لمهارة التواصل الأسري

القياس	م	ع	متوسط الفرق	الانحراف المعياري للفرق	قيمة ت المحسوبة	المعنوية
القبلي	١٦.٧٦	١.٩٩	١٨.٧١	٢.٥٤	٣٠.٣٢	٠.٠١
البعدي	٣٥.٤٧	١.٨٤				

باستقراء بيانات الجدول السابق وما تم بشأنها من معاملات إحصائية يتضح لنا وجود فروق دالة إحصائيا ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠١) بين الدرجات الحاصل عليها عينة الدراسة (قبل وبعد التدخل) بمهارة التواصل الأسري حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣٠.٣٢) في حين أن نظيرتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠١) ولدرجة حرية (١٦) بلغت (٢.٨٦١) وهذا يعنى أن قيمة ت المحسوبة > من ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) وعليه يمكن القول أن الدراسة أثبت صحة فرضها بحدود ثقة ٠.٩٩ **تلك التى تعود الي تنفيذ برنامج التدخل المهنى للممارسة العامة لتنمية مهارة الإتصال الأسري لأسر الأطفال ذوى صعوبات التعلم المطبق على أسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذى طبقته الباحثة و الذي أشتمل على ندوات و محاضرات وورش عمل و نقاشات جماعية و لقاءات و معسكرات و رحلات لتنمية مهارة الإتصال الأسري.**

أهم مصادر البحث :

أولاً : المصادر العربية

١- أحمد صبري غنيم : صعوبات التعلم بين التعليم والتفكير، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠١٩ ، ص ١٣٢.

٢- أحمد محمد السنهوري: الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية و تحديات القرن الواحد و العشرين ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٦١

٣- أمل فيحان حويل: دراسة علاقة اتجاهات تربية الأبناء بالمشكلات السلوكية لدى التلاميذ في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة ، ٢٠١٩ .

٤- إميل اسحق عبد السيد : فاعلية برنامج ارشادي لتحسين بعض مهارات الوالدية في خفض المشكلات السلوكية لدى الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣ ، ص٤٣

٥- أيمن يحي عبد الله : السلوكيات غير التكيفية لدى طلبة صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا ، بحث منشور ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ،جامعة إربد ، الأردن ، المجلد ٢١، عدد ١ ،٢٠١٣.

٦- ايهاب محمد أحمد: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم ، ٢٠١٠ .

٧- جابر عبد الحميد جابر ، علاء الدين كفافي: معجم علم النفس في الطب النفسي، الجزء السادس ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٩٥ ، ص ٦٦

٨- جمال شحاتة حبيب : **الممارسة العامة (منظور حديث في الخدمة الاجتماعية)** ، القاهرة ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠١٦، ص،ص ٢٣,٢٢.

٩- جمال محمد الخطيب: المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات ، بحث منشور ، مجلة دراسات في العلوم التربوية، جامعة القصيم، الأردن، مجلد ٣٨ ، عدد ١ ، ٢٠١١ .

١٠- حسن أديب عماد: صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض الحاجات النفسية والمناخ الأسرى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣.

١١- حمدان محمود، سليمان رجب: العلاج النفسي لذوي صعوبات التعلم الراشدون والموهوبون) ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الأول التربية الخاصة بين الواقع و المامول)، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، جامعة بنهاء الفترة من ١٥- ١٦ يوليو ،٢٠٠٧، ص ٩٨٩٥ .

١٢- حنان عثمان محمد: دراسة السلوك الانسحابي لدى الأطفال من حيث علاقته بأساليب المعاملة الوالدية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧.

١٣- رشا عبد الهادي زكريا: استخدام العلاج المعرفي السلوكي مع أسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لأطفالهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم ، ٢٠١٨ .

١٤- سارة فتح الله محمد : الاتصال بين الأسرة والمدرسة وأثره على بعض الاضطرابات السلوكية والمهارات الاجتماعية لدى الأبناء ذوي صعوبات التعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٩ .

١٥- سليمان عبد الواحد يوسف : المرجع في صعوبات التعلم، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠١٠ ، ص٣٥٢

١٦- سوزان نبيل علي: أثر برنامج تدريبي لبعض المهارات الوالدية في تنمية توافق الأطفال بالمدرسة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة ، ٢٠١٤ .

١٧- شيماء احمد مجاهد وآخرون : فاعلية برنامج تدريبي على تنمية مهارات الوالدية الإيجابية لدى أمهات الأبناء المراهقين ، مجلة فكر وابداع ، رابطة الآداب الحديث ، الجزء ٦٦ إبريل ٢٠١٢، ص،ص،٤٤٠،٤٣٩.

١٨- طه عبد العظيم حسين : استراتيجيات تعديل السلوك للعاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة، الإسكندرية ، دار الجامعة الجديدة ، ٢٠٠٨، ص ٣٢٥ .

١٩- عائشة محمد علي: التربية الوالدية في المجتمع الليبي على ضوء خيرات بعض الدول ،رسالة دكتوراه ، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد السادس عشر ، جامعة طرابلس ،٢٠١٥ ، ص ٢٥٤.

٢٠- عبد الكريم بكار : التواصل الأسري : كيف نحمي أسرنا من التفكك الأسري ، القاهرة ، دار السلام للنشر والتوزيع . الطبعة الأولى ، ٢٠٠٩م ، ص ، ص ١٣، ١٤، ١٥ ، ١٧.

٢١- عمرو مدكور : المعجم العربي المعاصر، القاهرة ، دار البصائر ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٣٤ .

٢٢- فادية كامل حمام: مشكلات الأطفال السلوكية والتربوية وكيفية مواجهتها ومعالجتها من منظور إسلامي وتربوي ، القاهرة، دار الزهراء للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٠٣ – ٢٠٤ .

٢٣- فتحي مصطفى الزيات : صعوبات التعلم الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية ، مرجع سبق ذكرة، ص ١٤

٢٤- فتحي مصطفى الزيات : صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية ، سلسلة علم النفس المعرفي (٤) القاهرة ، دار النشر للجامعات، ١٩٩٨، ص٢١٦

٢٥- فتحي مصطفى الزيات: صعوبات التعلم الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية ، القاهرة، دار النشر للجامعات، ٢٠٠٧، ص٢٧

٢٦- قحطان أحمد الظاهر : صعوبات التعلم ، القاهرة، دار وائل للنشر ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٤٤

٢٧- ماهر أبو المعاطي على: مقدمة في الخدمة الاجتماعية مع نماذج تعليم و ممارسة المهنة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٢، ص٣٠٨

٢٨- محمد الشمري : تأثير الآعلام الجديد على الأمن الأسري ، المجلة الأليكترونية متعددة التخصصات ، العدد السادس ، أكتوبر ٢٠١٨م ، ص ٣.

٢٩- محمد النوبي محمد: صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات ، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١١ ، ص٣٤٤

٣٠- محمد النوبي محمد: صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات ، مرجع سبق ذكره، ص ٢٣

٣١- محمد على كامل: مواجهة التأخر الدراسي وصعوبات التعلم، القاهرة، مكتبة ابن سينا ، ٢٠٠٥ ، ص ١٠٤.

٣٢- هشام الزيادي، أحمد محمد: الصحة النفسية للطفل، عمان، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ ، ص ٨٩ (٤) مسمية طه جميل: الإرشاد النفسي، الاسكندرية، عالم الكتب، ٢٠٠٥ ، ص ٦٧ .

ثانياً : المراجع الانجليزية:

1- 1- Vaughn,s : The Socail Functioning of Students With Learning. Exceptionality Journal، 9 (1) , 47-65 , 2001 p 132
2- holowitz, anya: the influence of parenting behaviors in to years old children, pace university, united States, 2003
3- Ascan F. Koerner and Mary Anne Fitzpatrick : Toward a theory of Family Communication، International communicaticm Association ،2002 P73.
4- Beth Ape poire : introduction Families edmnunicatids and Family eommunicatidv ،2005، P.2.
5- Kaiser, Hancock ; Teaching parents New Skills to Support their Young Children Development Infants and Young Children, Vol. 16,issue 1, 2003, p23
6- Lerner, J. Learning Disabilities: Theories, Diagnosis, and Teaching Strategies, New York, Houghton Mifflin Company Boston, 2001 , p 24
7- Ljupco Kevereki and Dean I Liey : Face to Face Lommunication in Families journal of research in Pedagogy، vol 7 lssue 2، university of K;imet Bitola P. P 168، 169.
8- Montgomery, m.; self-concept and children with learning disabilities observer-child concordance across context dependent domains journal of learning disabilities 27-31 , 2003 , p 65
9- pik Peterson and Stephen green : families frist keys to successful family functioning communications, communications and markting journal faculty of agriculture and life scienees, Virginia state university, 2009,p